

تقرير الأسواق اليومي

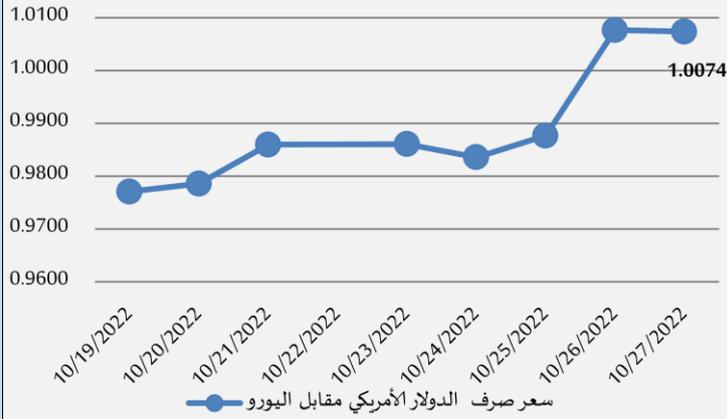
2022/10/27

السوق العالمية:

❖ سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل اليورو:

شهد الدولار الأمريكي تحسناً أمام اليورو بنسبة 0.03% حيث انخفض سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل اليورو في بداية تداولاته اليوم ليسجل 1.0074 دولار أمريكي لليورو الواحد، مقارنةً مع 1.0077 دولار أمريكي لليورو الواحد في بداية تداولاته لليوم السابق، (الشكل رقم 1).

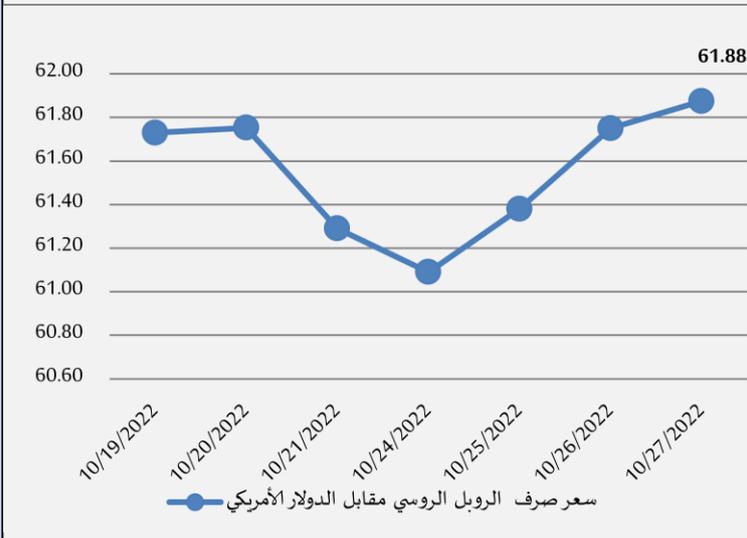
الشكل رقم 1 سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل اليورو



❖ سعر صرف الروبل الروسي مقابل الدولار الأمريكي:

شهد الروبل الروسي تراجعاً أمام الدولار الأمريكي بنسبة 0.20% حيث ارتفع سعر صرف الروبل الروسي مقابل الدولار الأمريكي في بداية تداولاته اليوم ليسجل 61.88 روبل روسي للدولار الأمريكي الواحد مقارنةً مع 61.75 روبل روسي للدولار الأمريكي الواحد في بداية تداولاته لليوم السابق، (الشكل رقم 2).

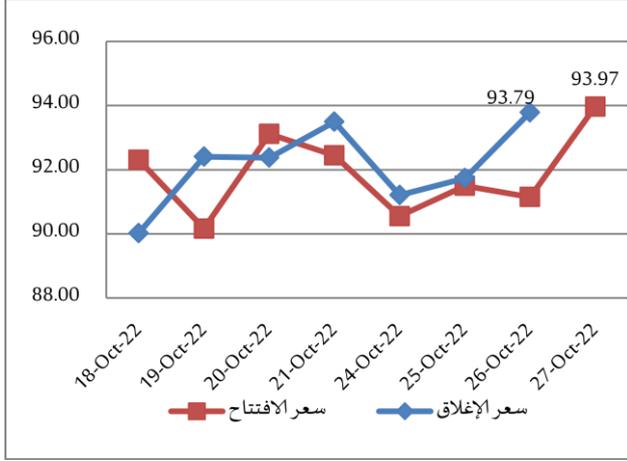
الشكل رقم 2 سعر صرف الروبل الروسي مقابل الدولار الأمريكي



❖ سعر أونصة الذهب:

ارتفع سعر أونصة الذهب في بداية تداولاته اليوم بنسبة 0.12% ليسجل 1,666 دولار أمريكي للأونصة مقارنةً بإغلاق اليوم السابق 1,664 دولار أمريكي للأونصة.

الشكل رقم 3 تطور سعر برميل النفط الخام (برنت)



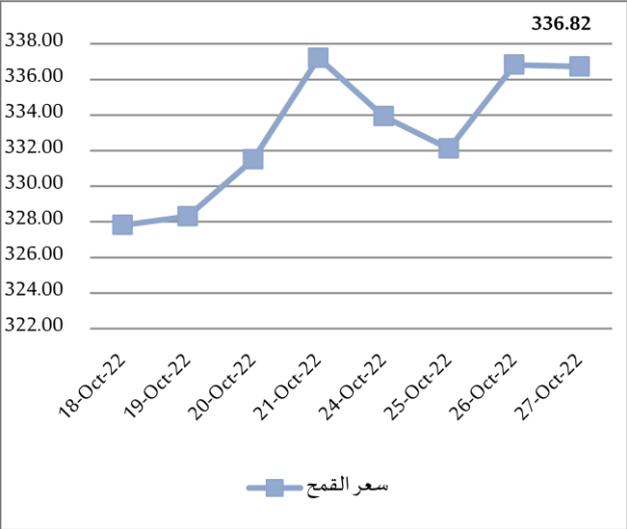
❖ أسعار الطاقة:

- **النفط:** بلغ سعر برميل النفط (برنت) في بداية تداولاته اليوم 93.97 دولار أمريكي مرتفعاً بنسبة 0.19% مقارنةً بإغلاق اليوم السابق 93.79 دولار أمريكي، (الشكل رقم 3).
- **الغاز الطبيعي:** استقر سعر المتر المكعب من الغاز (نيميكس) في بداية تداولاته اليوم عند مستوى 145.82 دولار أمريكي.

❖ أسعار الأغذية عالمياً:

- **القمح:** سجل سعر طن القمح 336.72 دولار أمريكي منخفضاً بنسبة 0.03% مقارنةً باليوم السابق 336.82 دولار أمريكي، (الشكل رقم 4).
- **السكر:** سجل سعر طن السكر 520.30 دولار أمريكي، مرتفعاً بنسبة 0.19% مقارنةً باليوم السابق 519.30 دولار أمريكي.
- **الرز:** استقر سعر طن الرز في بداية تداولاته اليوم عند مستوى 326.40 دولار أمريكي.

الشكل رقم 4 تطور سعر طن القمح بالدولار الأمريكي



❖ أسعار الذهب محلياً:

- وفق جمعية الصاغة والمجوهرات: استقر سعر غرام الذهب في بداية تداولاته اليوم (عيار 21 قيراط) عند مستوى 233,000 ليرة سورية، و(عيار 18 قيراط) عند مستوى 199,714 ليرة سورية.

❖ استجابة السياسات الاقتصادية لارتفاع الدولار الأمريكي:

ارتفع الدولار الأمريكي خلال العام الحالي إلى أعلى مستوى له منذ عام 2000، حيث بلغت نسبة ارتفاعه 22% مقابل الين و13% مقابل اليورو و6% مقابل عملات الأسواق الصاعدة، وتعود أسباب ارتفاع قوة الدولار الأمريكي إلى انعكاسات اقتصادية كلية كبيرة بالنسبة لكل البلدان تقريباً نظراً لهيمنة الدولار في مجالي التجارة والتمويل. ورغم انخفاض نصيب الولايات المتحدة الأمريكية من الصادرات السلعية العالمية من 12% في عام 2000 إلى 8% في الوقت الحالي إلا أن نصيب الدولار من هذه الصادرات بقي ثابتاً ما يقارب 40%. وأدى تراجع عملات معظم البلدان أمام الدولار الأمريكي إلى ازدياد الصعوبة لديها في مواجهة التضخم حيث تشير تقديرات دراسة أعدها صندوق النقد الدولي إلى أن كل قفزة في سعر الصرف بمقدار 10% ينتقل تأثيرها إلى التضخم على هيئة ارتفاع بنسبة 1% في المتوسط، وتكون هذه الضغوط أكثر حدة في الأسواق الصاعدة منها في الأسواق المتقدمة نظراً لاعتمادها على الواردات أكثر من الصادرات.

وبينت الدراسة أهم العوامل الدافعة لتحرك الدولار بالاتجاه التصاعدي وفي مقدمتها فروق أسعار الفائدة والتي تعبر عن الاختلاف في السياسة النقدية المتبعة بين البلدان مقابل السياسة النقدية الأمريكية، كذلك فإن معدل التبادل التجاري (وهو مقياس لأسعار صادرات أي بلد مقابل وارداته) يعتبر عامل الدفع الكبير الثاني وراء قوة الدولار لاسيما خلال الحرب الروسية الأوكرانية باعتبار أن منطقة اليورو تعتمد بدرجة كبيرة على واردات الطاقة وبالأخص الغاز الروسي، وأوضحت الدراسة أن استجابة السياسات الملائمة للضغوط الخافضة لسعر الصرف يتطلب التركيز على القوى الدافعة وتغييرها إضافة إلى الإشارات المرتبطة بوجود اضطرابات في الأسواق، وينبغي ألا يكون التدخل في سوق سعر الصرف بديلاً لإجراء تعديلات مبررة في السياسات الاقتصادية الكلية، وتكون الاستجابة الأكثر ملائمة من خلال السماح بتقويم سعر الصرف وتعديله مع وجود السياسة النقدية المناسبة لإبقاء التضخم قريباً من المستوى المستهدف، حيث أن ارتفاع السلع المستوردة سيؤدي إلى تأثير خافض للواردات مما يساهم في تحقيق التكيف اللازم مع الصدمات والحد من تراكم الديون الخارجية، كما ينبغي استخدام سياسة المالية العامة لدعم أكثر الفئات ضعفاً، وضرورة تعزيز الصلابة في البيئات الهشة من خلال الحفاظ على الاحتياطات الأجنبية لديها مع إمكانية القيام بعمليات التدخل المؤقتة في سوق الصرف الأجنبي في البلدان التي تشهد اضطرابات حادة في عملاتها وتنشئ عنها حالة من عدم الاستقرار الاقتصادي الكلي والمالي، ولا يزال التشديد النقدي للسياسة النقدية الأكثر ملائمة في الولايات المتحدة الأمريكية ومن المحتمل زيادة تشديدها في وقت لاحق لمواجهة التضخم مما سينعكس بتداعيات أكبر على السياسات الاقتصادية في العالم.

في سورية: أقدم الاقتصاد السوري إلى إجراء تغييرات في السياسة النقدية والاقتصادية تزامناً مع ارتفاع معدلات التضخم وانخفاض قيمة الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي، وخاصة أن التدخلات المباشرة السابقة في سوق الصرف عن طريق ضخ الدولار الأمريكي التي اتبعت مع بداية الأزمة السورية لم تعط نتائجها المرجوة وزادت الضغط على احتياطي القطع الأجنبي، ومع ازدياد التضخم وانخفاض قيمة العملة المحلية الذي جاء نتيجة الوضع الاقتصادي الصعب والقفزات الكبيرة للدولار الأمريكي عالمياً، شرعت السياسة النقدية بتعديل إجراءاتها باتجاه التشديد فقامت برفع سعر الفائدة الاسمية لمواجهة التضخم كما عدلت سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي تماشياً مع ارتفاعه، الأمر الذي من شأنه المساهمة في خفض الواردات لارتفاع أسعارها وتحديداً من المواد غير الأساسية، وتتواصل جهود السياسات الاقتصادية لدعم الإنتاج المحلي بشكل أكبر وتسهيل عمليات التصدير مع ضرورة تركيز السياسة المالية على دعم الطبقات من ذوي الدخل المحدود ومعدومي الدخل.

❖ أهم المؤشرات الاقتصادية العالمية والدول المجاورة

الميزان التجاري			سعر الفائدة	معدل البطالة	التضخم		الناتج المحلي الإجمالي		البلد
					سني	شهري	سني	ربعي	
Latest			Latest	latest	سني	شهري	سني	ربعي	
Aug	مليار دولار أمريكي	-67.39	%3.25 Sep	%3.5 Sep	%8.2 Sep	%0.4 Sep	%1.8 Q2	%-0.6 Q2	الولايات المتحدة الأمريكية
Aug	مليار يورو	-50.93	%1.25 Sep	%6.6 Aug	%10 Sep	%1.2 Sep	%4.1 Q2	%0.8 Q2	منطقة اليورو
Jul	مليار جنيه استرليني	-7.79	%2.25 Sep	%3.5 Aug	%10.1 Sep	%0.5 Sep	%4.4 Q2	%0.2 Q2	المملكة المتحدة
Jan	مليار دولار أمريكي	21.17	%7.5 Sep	%3.8 Aug	%13.7 Sep	%0.1 Sep	%-4.1 Q3	%-0.8 Q4	روسيا
Aug	مليار دولار أمريكي	79.39	%3.65 Oct	%5.3 Aug	%2.8 Sep	%0.3 Sep	%0.4 Q2	%-2.6 Q2	الصين
Sep	مليار ين ياباني	-2.09	%-0.1 Sep	%2.5 Aug	%3 Sep	%0.3 Sep	%1.6 Q2	%0.9 Q2	اليابان
Sep	مليار دولار أمريكي	10.38	%10.5 Oct	%9.6 Sep	%83.45 Sep	%3.08 Sep	%7.6 Q2	%2.1 Q2	تركيا
Sep	مليار دولار أمريكي	-26.72	%5.9 Sep	%6.4 Sep	%7.41 Sep	%5.9 Sep	%13.5 Q2	%-1.4 Q2	الهند
Jul	مليار دولار أمريكي	6	%2.6 Oct	%3.5 Aug	%6.1 Jun	%1.8 Jun	%3.6 Q2	%0.9 Q2	استراليا
Aug	مليار دولار أمريكي	-4.18	%11.25 Sep	%7.2 Q2	%15 Sep	%1.6 Sep	%5.4 Q1	%2 Q1	مصر
Dec	مليار دولار أمريكي	-0.964	%4.5 Jul	%22.6 Q2	%5.4 Aug	%0.2 Aug	%2.5 Q1	%1.2 Q1	الأردن
Jul	مليار دولار أمريكي	1.3	%7.75 May	%6.6 2020	%162 Aug	%7.55 Aug	%-20.3 2020	%-15 2020	لبنان